عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

21-27 كانون أول/ديسمبر 2016

الخبر الرئيسي:

بأغلبية ساحقة .. مجلس الأمن يصوت لصالح قرار يطالب بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية

أبرز العناوين:

- صيغة معدّلة تحظر رفع أذان الفجر نهائيًا
- اكتشاف نفق إسرائيلي جديد تحت المسجد الأقصى
- آليات الاحتلال تهدم منشأة سكنية بالقدس المحتلة
- مادتان في القانون الأممي حول المستوطنات تقلقان الدولة العبرية
- ترامب سيسرّع نقل سفارة أمريكا للقدس تحديًا لقرار الاستيطان
- ردًا على تأجيل التصويت في مجلس الأمن...مخطط لتسريع بناء وحدات استيطانية جديدة
- بينيت: سأطرح مشروع قانون لضم المستوطنات "للسيادة الإسرائيلية"
- افتقار قرار مجلس الأمن 2334 لنظام عقوبات يعرض الفلسطينيين لانتهاكات خطيرة

عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

"قرارات الدبيباجة".. حبرٌ على أوراق مزقتها الدولة العبرية

1. لماذا أجلت مصر تقديم مشروع قرار المستوطنات لمجلس الأمن؟
2. تخوف إسرائيلي من خطوة دولية أخرى عقب إدانة الاستيطان
3. افتقار قرار مجلس الأمن 2334 لنظام عقوبات يعرض الفلسطينيين لانتهاكات خطيرة

***

شؤون المقدسات:

4. صيغة معدّلة تحظر رفع أذان الفجر نهائيًا
5. دعوات متطرفة لاستباحة الأقصى وإدخال "الشمعدان" في عيد "الحانوكاة"
6. خطيب الأقصى ردًّا على نتنياهو: حائط البراق للمسلمين
7. مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى
8. اكتشاف نفق إسرائيلي جديد تحت المسجد الأقصى

Error! Reference source not found.

9. قرار "للعليا" الاسرائيلية يشتت عائلة مقدسية
10. المجلس الفلسطيني للإسكان يُقرُ قروضًا جديدة لـ22 مقدسيًا
11. آليات الاحتلال تهدم منشأة سكنية بالقدس المحتلة
12. مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين
13. الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين
14. الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين
15. بلدية الاحتلال تسعى لفرض الإجازات في مدارس القدس وفق التقويم الإسرائيلي
16. الحجز على بضائع تاجر: تراكم ديون الضرائب تهدد تجار القدس

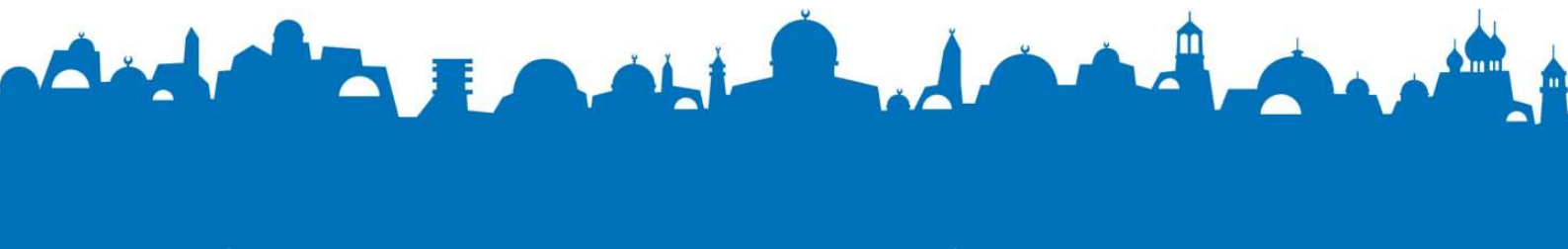

عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

شؤون المقدسيين:

قرار "للعليا" الاسرائيلية بشتت عائلة مقدسية:

أصدرت المحكمة "العليا" الاسرائيلية مساء الثلاثاء (12/20) قرارًا ينص على إبقاء غيث صب لبن وزوجته دون أبنائهما في بيتهم الواقع في حي "عقبة الخالدية" بالبلدة القديمة لمدة عشرة أعوام، وذلك بعد معركة قضائية استمرت نحو 5 سنوات ضد جمعية استيطانية.

وقال أحمد صب لبن أحد أفراد العائلة إنه بعد عشرة أعوام يصبح العقار للمستوطنين لتحويله إلى بؤرة استيطانية. مضيفًا أن قرار "العليا" يُخلي في حقيقة الأمر جزءًا من العائلة ويبقى جزءًا آخر لمرحلة زمنية من الزمن.

وكانت المحكمة "العليا" الاسرائيلة عقدت الإثنين (12/19) جلسة لسماع استئناف عائلة غيث صب لبن على قرار الإخلاء الذي صدر بحق العائلة عام 2014 من محكمة "الصلح" لصالح جمعية استيطانية حيث تقدمت العائلة بطلب إذن بالاستئناف أمام المحكمة "العليا" الاسرائيلية بعد أن رفضت المحكمة المركزية استئنافها الأول خلال تشرين الأول/أكتوبر 2015 وقد انتهت الجلسة دون قرار بسبب رفض المستوطنين اقتراح بقاء العائلة في منزلها بشروط.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/21

المجلس الفلسطيني للإسكان يُقرُ قروضاً جديدة لـ22 مقدسيًا:

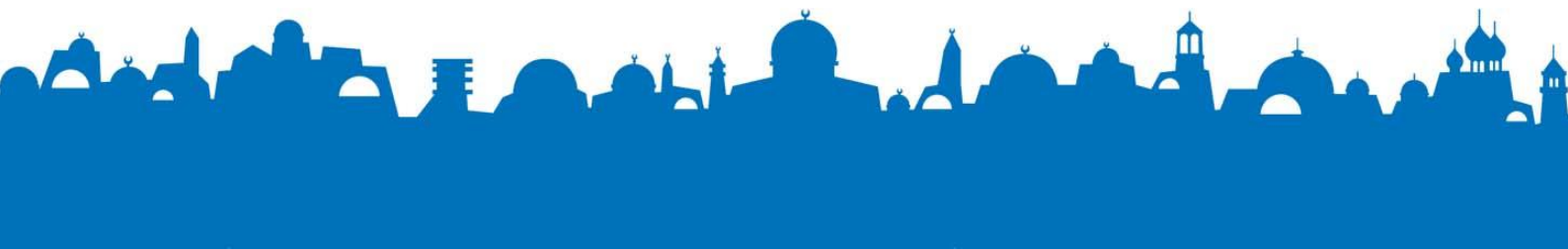

أقر المجلس الفلسطيني للإسكان قروضًا لـ 22 مواطناً مقدسياً من برامج الإقراض السكني طويلة الأجل والتي تصل مدة سدادها لحوالي (20) عامًا، وذلك بقيمة إجمالية بلغت (2,670,500) مليون دولار أمريكي.

وأكد رئيس المجلس الفلسطيني للإسكان هشام العمري، أن هذه القروض تأتي في إطار الاتفاقية الأخيرة الموقعة مع البنك الإسلامي للتنمية والممولة من الصندوق الكويتي للتنمية العربية لدعم مشاريع الإسكان في القدس، حيث تهدف الاتفاقية إلى رفع قيمة القرض من 80 ألف دولار إلى مبلغ (150) ألف دولار وتمديد فترة السداد لتصبح 20 عامًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/21

آليات الاحتلال تهدم منشأة سكنية بالقدس المحتلة:

هدمت آليات الاحتلال، فجر الأربعاء (12/21)، منشأة سكنية في بلدة سلوان، بحجة البناء بدون ترخيص. وأشار وأفاد "أبو حسين" الزغل إلى أن الاحتلال سلّمه مؤخرًا أمرًا بالهدم بحجة البناء بدون ترخيص، لافتًا إلى أن بلدية الاحتلال لا تسمح للمقدسيين بالبناء والترخيص، "ولا يُمكن أن يبقى أولادنا دون مأوى".

وكانت آليات الاحتلال قد هدمت منذ بداية العام أكثر من 866 منشأة سكنية وتجارية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بحجة البناء بدون ترخيص، أو أن الأراضي مصادرة. وأثّرت عمليات الهدم على حياة أكثر من 5 آلاف و700 فلسطيني؛ بينهم 1221 أصبحوا بلا مأوى، نصفهم من الأطفال. وارتفعت عمليات الهدم في مدينة القدس وضواحيها بشكل كبير خلال هذا العام، حيث بلغت أكثر من 230 عملية هدم.

وأخطرت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء (12/27)، بإزالة نصب تذكاري للشهيد مازن عريبة في بلدة أبو ديس (شرقي مدينة القدس المحتلة)، بذريعة التحريض. وأشار رئيس بلدية أبو ديس، عادل صلاح إلى أن الاحتلال أخطرهم بضرورة إزالة النصب خلال 72 ساعة، بذريعة دعمه "للإرهاب والتحريض"، لافتًا إلى أن سكان المنطقة وعابري السبيل، يستفيدوا من نقطة الماء الموجودة على النصب. وشدد صلاح على أنهم رفضوا تنفيذ الإخطار، مؤكدًا "لن نُزيل النصب التذكاري، وليأتوا هم ويهدموه إن أردوا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/27

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

استشهد الشاب أحمد الخروب (19 عامًا) برصاص الاحتلال، فجر الخميس (12/22)، خلال مواجهات اندلعت في منطقتيّ مخيم قلنديا وكفر عقب شمال القدس المحتلة. وقال مركز قلنديا الاعلامي إن قوات الاحتلال، اقتحمت مخيم قلنديا وعددًا من المنازل في قرية كفرعقب قبل أن تهدم الجدران الداخلية لمنزل الشهيد مصباح أبو صبيح هناك، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها عدد من الشبان بإصابات طفيفة، فيما استشهد الشاب أحمد الخروب.

وأفادت مصادر إعلامية بأن آليات الاحتلال اقتحمت بلدة "العيزرية" قبل ظهر الخميس (12/22)، ودهمت عددًا من منازل المواطنين الفلسطينيين، كما ألقت وابلًا من القنابل الصوتية والغازية "المسيلة للدموع" بشكل عشوائي باتجاه المنازل. وأضافت أن الشبّان تصدّوا للقوات، وردوا بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود الإسرائيليين، كما أسفرت المواجهات عن إصابة عدد من المواطنين بالاختناق، عولجت ميدانيًا. من جهة أخرى، ذكر موقع "0404" العبري أن حافلة إسرائيليّة تعرّضت للرشق بالحجارة من شبان

فلسطينيين قرب بلدة "حزما" شمالي شرق القدس المحتلة، دون وقوع إصابات. وأضاف الموقع أن هذا الهجوم السادس منذ الصباح باتجاه مركبات الإسرائيليين في الضفة الغربية وضواحي القدس.

وقالت مصادر محلية إن المدخل الرئيس الشمالي لبلدة عناتا شهد مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال منذ ساعات الصباح، ووصلت تعزيزات عسكرية من جنود وآليات الاحتلال الى المنطقة، من ضمنها مجموعة من عناصر المستعربين، وأطلقت القنابل الغازية السامة والرصاص المطاطي على الشبان، في الوقت الذي أوقفت فيه مركبات المواطنين خلال دخولها أو خروجها من وإلى البلدة. كما نصبت شرطة الاحتلال حاجزًا وسط الشارع الرئيس بحي جبل الزيتون/ الطور المُطل على القدس القديمة، وشرعت بتوقيف المركبات وتحرير مخالفات مالية لأصحابها؛ الأمر الذي وصفها المواطنون بالمخالفات الكيدية والانتقامية وغير المبررة.

من جهة أخرى، أزالت قوات الاحتلال يوم الجمعة (12/23) الكتل الأسمنتية عن المدخل الشمالي لبلدة حزما، بعد مرور عشرة أيام على إغلاقه وذلك بعد إتصالات مكثفة بين بلدية حزما والارتباط العسكري الفلسطيني. من جهة أخرى اندلعت مواجهات عنيفة إستمرت منذ الصباح حتى المساء، في الحارة الشرقية ببلدة حزما، بعد إقتحامها من قبل القوات الاسرائيلية من شارع حزما جبع. وأفاد شهود عيان أن القوات الإسرائيلية أطلقت خلال المواجهات الرصاص بشكل مباشر نحو الشبان، دون اكتراث لحياتهم، رغم أنها إقتحمت الحارة الشرقية دون سبب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/24

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

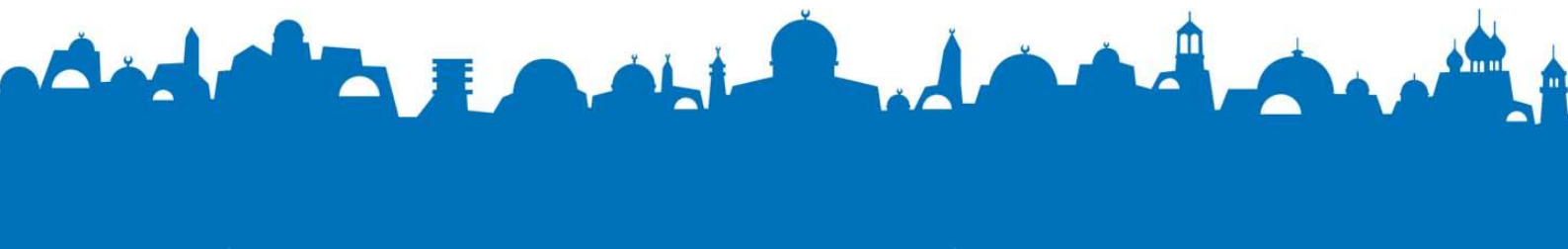

استدعت مخابرات الاحتلال، يوم الخميس (12/22)، الشابين فادي أبو لبدة، وكمال الأعور من سكان مدينة القدس المحتلة، للتحقيق في مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "المسكوبية" غربي القدس المحتلة. من جهة ثانية، أخلت سلطات الاحتلال سراح الشابين محمد داوود عبده، وعامر عبده من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة بكفالة مالية، في حين مددت محكمة الاحتلال اعتقال الأسير محمد عمر الفقيه من بلدة قطنّة شمال غرب القدس المحتلة.

وقالت مصادر حقوقية إن محكمة الاحتلال فرضت يوم الجمعة (12/23) الحبس المنزلي على الطفلين المقدسيين محمد موسى مصطفى (16 سنة)، وخالد عوني أبو غوش (17 سنة) من قرية العيسوية، إلى جانب دفع كفالة مالية، شرطًا للإفراج عنهما.

وأصدرت المحكمة المركزية في القدس، صباح الأحد (12/25) حكمًا بسجن الأسيرة المقدسية شروق دويات (19 عامًا) لمدة 16 عامًا. وكانت قوات في الجيش الإسرائيلي أطلقت النار على الشابة دويات قبل عام وشهرين، وأصابتها في منطقة الصدر واليد، قبل أن تعتقلها. فيما قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، الحبس المنزلي على الشاب تيسير أبو صبيح شقيق الشهيد مصباح، لمدة أسبوع ودفع كفالة مالية كشرط للإفراج عنه.

وسلّمت سلطات الاحتلال، مساء الأحد، الشاب فؤاد أحمد القاق، قرارًا بإبعاده عن مسقط رأسه وبلدته سلوان جنوب المسجد الأقصى لمدة أسبوع، كشرطٍ للإفراج عنه من سجونها، وغرامة مالية قدرها 2000 شيقل. إلى ذلك، قضت محكمة الاحتلال على الشاب الجريح يوسف شماسنة من بلدة قطّنة شمال غرب القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة عام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/26

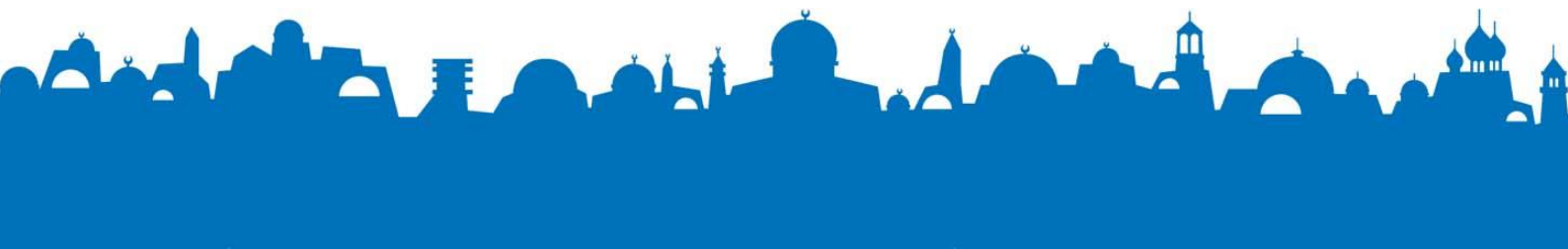

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (12/21)، شابًا فلسطينيًّا داخل المسجد الأقصى المبارك، لمشاركته في هتافات التكبير ضد اقتحامات المستوطنين. كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين من حي وادي الجوز القريب من سور القدس التاريخي، خلال مواجهات شهدتها المنطقة وتخللها اطلاق قنابل غازية سامة مسيلة للدموع من قبل قوات الاحتلال ويرد عليها شبان الحي بالحجارة.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، ظهر الخميس (12/22)، أنها اعتقلت تيسير أبو صبيح شقيق الشهيد مصباح الذي نفذ منذ أشهر عملية إطلاق نار بالقدس المحتلة للاشتباه به أنه كان على اتصال مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. كما اعتقلت عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال، عصر الخميس، شابًا قرب محطة محروقات في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، واقتادته إلى سيارة عسكرية نقلته الى جهة غير معلومة بعد الاعتداء عليه بوحشية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة (12/23)، الطفل ليث أشرف الخطيب (16 عامًا)، من أمام منزله في بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، واقتادته إلى جهة غير معلومة.

واعتقلت شرطة الاحتلال بعد ظهر السبت (12/24)، فتاة من البلدة القديمة في القدس، بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن، حيث عثر في حقيبتها على سكين. وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الأحد (12/25)، عن اعتقاله مقدسيين يعملان في شركة اتصالات إسرائيلية بتهمة نقل معلومات للسلطة الفلسطينية. وستوجه بحق المتهمين لائحة اتهام تتضمن "الخيانة" و"التخابر مع عميل أجنبي"، حيث مددت فترة اعتقالهما لاستكمال التحقيقات.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الاثنين (12/26) الشاب عماد شماسنة، بعد دهم منزله في بلدة قطنة شمال غرب القدس المحتلة، والشابين أحمد درويش، وأنس درويش، عقب اقتحام منزلي ذويهما في بلدة

العيسوية. فيما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد طفلًا، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (12/27)، طفلين من داخل المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/27

بلدية الاحتلال تسعى لفرض الإجازات في مدارس القدس وفق التقويم الإسرائيلي

تسعى بلدية الاحتلال في القدس المحتلة ووزارة التربية والتعليم الإسرائيلية إلى فرض الإجازات والعطل في مدارس شرقي القدس، وفق التقويم الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "هآرتس"، أن أولياء أمور الطلاب في المدارس الثانوية احتجوا على القرار الذي اتخذ دون حوار معهم.

وتشير الصحيفة إلى أن المدارس الفلسطينية بالقدس تأخذ قرارات الإجازات والعطل من خلال الحكومة الفلسطينية، وقالت إن نسبة بسيطة من الطلاب الفلسطينيين في القدس، يدرسون في مدارس إسرائيلية. وأشارت إلى أن منظمات يسارية إسرائيلية طلبت من إدارة التعليم وبلدية الاحتلال إعادة النظر في القضية وتجنب إلحاق الأذى بالطلاب.

وفي السياق، أعربت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيين عن استنكارها ورفضها المطلق لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى فرض جدول إجازات وزارة المعارف الإسرائيلية على مدارس القدس خاصة وأن هذه المحاولات ستؤثر على سير امتحان الثانوية العامة في هذه المدارس. وأهابت الوزارة بجميع المؤسسات الدولية والمدافعة عن الحق في التعليم والأهالي والشركاء والمناصرين إلى فضح هذه السياسات، ومساندة الوزارة ومدارسها في لجم هذه الانتهاكات التي تشكل خطراً حقيقياً على العملية التعليمية في القدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/27

الحجز على بضائع تاجر: تراكم ديون الضرائب تهدد تجار القدس

هددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (12/27)، التاجر محمد الكسواني في شارع صلاح الدين وسط القدس المحتلة بالحجز على بضائع محله التجاري بفعل تراكم دين لضريبة "الأرنونا" الإسرائيلية بقيمة مليون شيقل خلال الـ15 سنة الماضية.

وحمّل الكسواني الاحتلال المسؤولية عن إفقار تجار القدس الممنهج لتهجيرهم وإخلاء المدينة من أهلها بكافة مكوناتهم، مشيراً إلى أن العجز المالي الذي لحق به كان بسبب حصار القدس وإغلاقها ومنع الفلسطينيين من زيارتها والتسوق من محلاتها التجارية. ولفت الى أن نحو 250 محلًا تجاريًا أغلقت أبوابها منذ عام 1967 والعشرات خارج سور القدس ما يشكل نسبته نحو 25% من القطاع التجاري الذي بات مشلولًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/27

شؤون الاحتلال:

17. وفد أمريكيّ وآخر أوروبي: مستوطنات الضفة جزء من الدولة العبرية
18. ملاك أراضي بؤرة "عامونا" الاستيطانية يعارضون تأجيل إخلائها
19. الاحتلال يشرع بتركيب المزيد من الكاميرات على البؤر الاستيطانية جنوب الأقصى
20. الاحتلال يرفع حالة التأهب الأمني للدرجة الثالثة

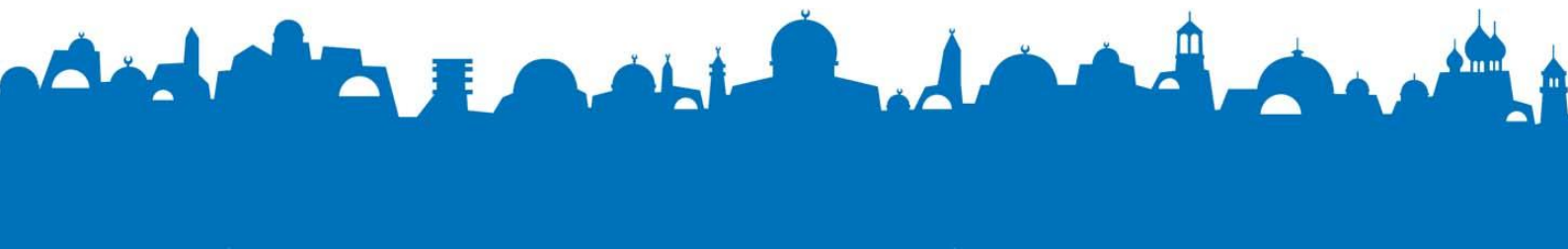

21. لجنة "الكنيست" تصوت بالإجماع على رفع الحصانة عن النائب غطاس

22. مادتان في القانون الأممي حول المستوطنات تقلقان الدولة العبرية

23. اللجنة الوزارية الإسرائيلية توافق على مشروع قانون "فيسبوك"

24. ليبرمان يأمر بوقف كافة اللقاءات مع مسؤولين السلطة

25. ترامب سيسرّع نقل سفارة أمريكا للقدس تحديًا لقرار الاستيطان

26. بينيت: سأطرح مشروع قانون لضم المستوطنات "للسيادة الإسرائيلية"

27. ردًا على تأجيل التصويت في مجلس الأمن.. مخطط لتسريع بناء وحدات استيطانية جديدة

28. بلدية الاحتلال تطلق أسماء عبرية على شوارع مقدسية

29. "هآرتس": تضاعُف منْح رخص البناء للمستوطنين في القدس على حساب الفلسطينيين

التفاعل مع القدس:

30. "وقفية القدس" تعقد مجموعة لقاءات في السعودية

31. بأغلبية ساحقة .. مجلس الأمن يصوت لصالح قرار يطالب بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية

32. كيري يسعى لبلورة "اتفاق إطار" كمرجعية للتفاوض على الحل النهائي"

33. ليبرمان يصف "مؤتمر السلام" الفرنسي بأنه محاكمة للدولة العبرية

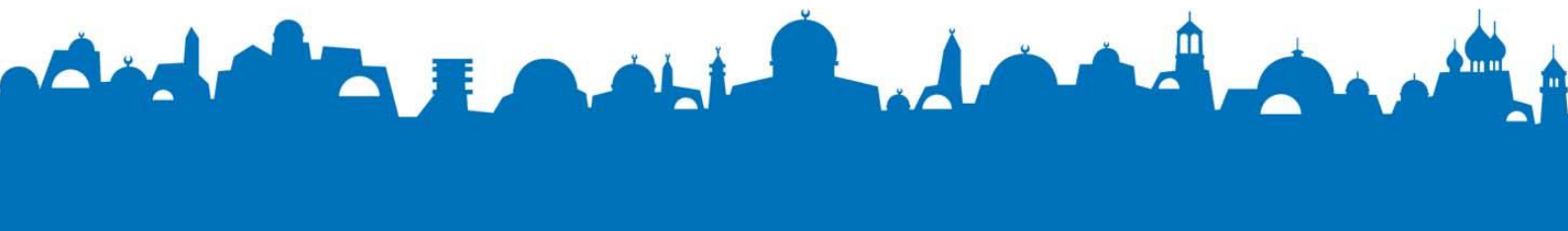

34. عباس: القرار الدولي ضد الاستيطان يؤسس "لانهاء الاحتلال"

مقالات وحوارات:

35. "قرارات الديباجة".. حبرٌ على أوراق مزقتها الدولة العبرية

36. لماذا أجلت مصر تقديم مشروع قرار المستوطنات لمجلس الأمن؟

37. تخوف إسرائيلي من خطوة دولية أخرى عقب إدانة الاستيطان

38. افتقار قرار مجلس الأمن 2334 لنظام عقوبات يعرض الفلسطينيين لانتهاكات خطيرة

***

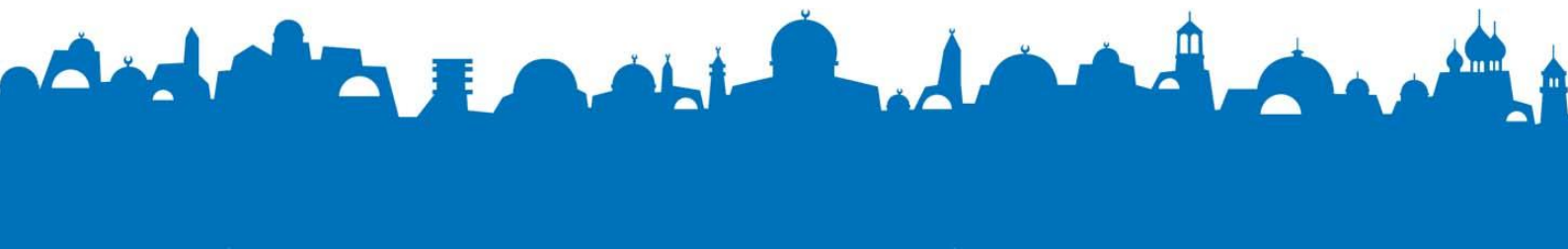

شؤون المقدسات:

صيغة معدّلة تحظر رفع أذان الفجر نهائيًا:

كشفت مصادر في "القائمة العربية الموّحدة" بـ"الكنيست" الإسرائيلي، يوم الأربعاء (12/21)، أن أحزابًا يمينية ستقدم مشروع قانون معدّل حول حظر رفع الأذان في مساجد القدس والأراضي المحتلة عام 48. وينص مشروع القانون على "منع رفع أذان الفجر تحديدًا بشكل كامل في القدس والبلدات التي يتواجد فيها اليهود بكثرة". وبادر إلى هذه الصيغة المعدّلة من القرار، حزب "الليكود" وحزب "البيت اليهودي"، في حين اطّلع على الصيغة الجديدة للقانون أعضاء "الكنيست" من كافة الكتل، وسيتم إدراجها على جدولها في الأيام القادمة.

وجاء فيه "إن النص الجديد، يشدد العقوبة ويفرض غرامة مالية لا تقل عن 5 آلاف شيقل على دور العبادة، خاصة المساجد، في حال استخدام مكبرات الصوت في الساعات الممنوعة بحسب القانون". وجاء أن الغرامة المالية قد تصل إلى 10 آلاف شيقل على كل استخدام لمكبرات الصوت بين الساعات 23:00 وحتى 07:00، وبذلك يمنع استخدام مكبرات الصوت في المساجد قبل صلاة الفجر.

وبحسب الصياغة الجديدة، فإن استخدام مكبرات الصوت يدخل في إطار مبادئ القانون الإسرائيلي القائم "قانون الضجيج"، الذي يفرض قيودًا على استخدام مكبرات الصوت أيضًا خلال ساعات النهار في المناطق السكنية، وذلك بذريعة أن "حرية العبادة يجب ألا تمسّ بنوم الآخرين".

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/22

دعوات متطرفة لاستباحة الأقصى وإدخال "الشمعدان" في عيد "الحانوكاة":

أعلنت منظمات يهودية تعمل على خدمة أسطورة "المعبد"، نيتها تنظيم اقتحامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة إدخال "الشمعدان" التلمودي، لتنظيم احتفالات خاصة، تزامنا مع بدء عيد "الحانوكاة" العبري، الذي بدأ الأحد (12/25)، ويستمر لمدة أسبوع. وأشارت اعلانات هذه المنظمات الى أن شرطة الاحتلال قدمت ضمانات عديدة للمستوطنين، تكفل لهم اقتحاماتهم للأقصى بحرية كبيرة، وذلك

من خلال منع الفلسطينيين من دخوله. ويُشرف على هذا البرنامج أعضاء من الكنيست الإسرائيلية، وفي مقدمتهم الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، وميكي زوهر، وشولي موعلم، والبروفيسور أريه ألدد، والحاخامين يسرائيل أريئيل، وشيمعون ألبيوم.

وفي السياق، بدأ معهد "المعبد الثالث" بنشر فيديوهات وعروض تحفز اليهود على اقتحام الأقصى، بحجة تأدية الطقوس التلمودية داخله، وإعماره باليهود، كما بدأ السباق بين الحاخامات السياسيين على اقتحامه، وقدّمت هذه المنظمات حوافز للمستوطنين، تُشجعهم على الاقتحام، منها: توفير المأكولات، والمشروبات، وتأمين مرشدين من قادة جماعات المعبد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/26

خطيب الأقصى ردًّا على نتنياهو: حائط البراق للمسلمين

رفض خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أقوال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن "حائط البراق ليس محتلاً". وقال الشيخ صبري إن "حائط البراق هو جزء من السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ولا يمكن للمسلمين أن يتنازلوا عنه".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد قال مساء الأحد (12/25)، معلقًا على قرار مجلس الأمن الأخير المناهض للاستيطان "حائط المبكى ليس محتلًا، والحيّ اليهودي في البلدة القديمة بالقدس ليس محتلًا، والأماكن الأخرى ليست محتلة". وأضاف نتنياهو "لم أنوِ أن أكون هنا هذا المساء، ولكن على ضوء قرار مجلس الأمن اعتقدت أنه لا يوجد مكان أفضل لإيقاد شمعة العيد من حائط المبكى"، على حد زعمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/26

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

أفادت وكالة "قدس برس"، بأن 160 مستوطنًا اقتحموا يوم الأربعاء (12/21) المسجد الأقصى من "باب المغاربة" وحتى "باب السلسلة"، بحماية أمنية مشددة من عناصر الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح. وأضافت أن من بين المستوطنين 106 من الطلاب اليهود الذين تجوّلوا في باحات

المسجد وسط تواجد للعناصر الاحتلالية القائمة على حمايتهم. وأشارت إلى اقتحام 3 عناصر من مخابرات الاحتلال، و8 إسرائيليين من الصحافيين اليهود خلال جولة الاقتحامات.

وكان نحو 300 مستوطن قد اقتحموا المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي (ما بين 9 وحتى 15 من كانون أول/ ديسمبر الجاري)، من بينهم 33 عنصرًا عسكريًا من مخابرات الاحتلال. وشهد العام الجاري ارتفاعًا ملحوظًا في أعداد المستوطنين اليهود المُقتحمين للمسجد الأقصى المبارك، كما سجّل شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي الحد الأعلى من أعداد الإسرائيليين المُقتحمين والذين بلغ عددهم 3 آلاف، ليسجل الشهر الأعلى منذ بداية عام 2016.

واقتحم 17 مستوطنًا، و57 طالبًا من معاهد تلمودية (من أصول أثيوبية)، يوم الخميس (12/22) المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. ونفذ المستوطنون وطلبة المعاهد التلمودية جولات استفزازية في المسجد، وسط شروحات حول أسطورة "المعبد" مكان الأقصى، وتصدى لهم مصلون بهتافات التكبير.

وأدّى عشرات الآلاف من المصلين من القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، صلاة الجمعة (12/23)، في المسجد الأقصى المبارك، رغم عراقيل الاحتلال. فيما اقتحم 38 مستوطنًا، و48 طالبا يهوديًا، يوم الأحد (12/25)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة من قوات الاحتلال الخاصة.

اقتحم يوم الإثنين (12/26) 10 مسؤولين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، 116 مستوطنًا يهوديًا، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، فيما تصدى لها مصلون بهتافات التكبير.

واقتحم 59 مستوطنًا للمسجد الاقصى المبارك، من باب المغاربة، يوم الثلاثاء (12/27)، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية وبحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ووصل عدد المُقتحمين اليهود للمسجد الأقصى منذ بدء "العيد" العبري، إلى 321 إسرائيليًا. وكانت دائرة الأوقاف في القدس استنكرت، في بيان لها، الاقتحامات الواسعة التي جرت يوم الإثنين للمسجد برعاية وحماية شرطة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/27

اكتشاف نفق إسرائيلي جديد تحت المسجد الأقصى:

أعدّ موقع "ديلي 48" في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 تقريرًا وثائقيًا كشف فيه تفاصيل نفق يحفره الاحتلال وما يزال، تحت الأرض.

النفق المكتشف يصل من وسط بلدة سلوان جنوبا، ويتجه شمالاً نحو المسجد الأقصى، ليصل إلى أسفل المسجد في الزاوية الجنوبية الغربية منه، وأسفل باب المغاربة، يتفرع عن جانبيه العديد من الأنفاق التي ما تزال مغلقة وفي طي الكتمان، ولا تتوفر معلومات عن تفاصيلها.

ويكشف التقرير عن تفاصيل النفق وتفرعاته؛ حيث أعلنت الحكومة الإسرائيلية على لسان "ميري ريجف" وزيرة التربية والرياضة، وبصفتها رئيسة اللجنة الوزارية للطقوس والاحتفالات، أنه سيُفتتح النفق رسميًا، خلال "عيد الحانوكا/الأضواء"، ليشكل صافرة البداية لاحتفالات الاحتلال "باليوبيل الذهبي" لاستكمال احتلال القدس والمسجد الأقصى، أو ما يطلقون عليه "50 عاما على تحرير القدس وتوحيد شطريها".

لمشاهدة الفيديو: https://youtu.be/CL1DDeiR5co

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/27

شؤون المقدسيين:

قرار "للعليا" الاسرائيلية يشتت عائلة مقدسية:

أصدرت المحكمة "العليا" الاسرائيلية مساء الثلاثاء (12/20) قرارًا ينص على إبقاء غيث صب لبن وزوجته دون أبنائهما في بيتهم الواقع في حي "عقبة الخالدية" بالبلدة القديمة لمدة عشرة أعوام، وذلك بعد معركة قضائية استمرت نحو 5 سنوات ضد جمعية استيطانية.

وقال أحمد صب لبن أحد أفراد العائلة إنه بعد عشرة أعوام يصبح العقار للمستوطنين لتحويله إلى بؤرة استيطانية. مضيفًا أن قرار "العليا" يُخلي في حقيقة الأمر جزءًا من العائلة ويبقى جزءًا آخر لمرحلة زمنية من الزمن.

وكانت المحكمة "العليا" الاسرائيلة عقدت الإثنين (12/19) جلسة لسماع استئناف عائلة غيث صب لبن على قرار الإخلاء الذي صدر بحق العائلة عام 2014 من محكمة "الصلح" لصالح جمعية استيطانية

حيث تقدمت العائلة بطلب إذن بالاستئناف أمام المحكمة "العليا" الاسرائيلية بعد أن رفضت المحكمة المركزية استئنافها الأول خلال تشرين الأول/أكتوبر 2015 وقد انتهت الجلسة دون قرار بسبب رفض المستوطنين اقتراح بقاء العائلة في منزلها بشروط.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/21

المجلس الفلسطيني للإسكان يُقرُ قروضاً جديدة لـ22 مقدسيًا:

أقر المجلس الفلسطيني للإسكان قروضًا لـ 22 مواطناً مقدسياً من برامج الإقراض السكني طويلة الأجل والتي تصل مدة سدادها لحوالي (20) عامًا، وذلك بقيمة إجمالية بلغت (2,670,500) مليون دولار أمريكي.

وأكد رئيس المجلس الفلسطيني للإسكان هشام العمري، أن هذه القروض تأتي في إطار الاتفاقية الأخيرة الموقعة مع البنك الإسلامي للتنمية والممولة من الصندوق الكويتي للتنمية العربية لدعم مشاريع الإسكان في القدس، حيث تهدف الاتفاقية إلى رفع قيمة القرض من 80 ألف دولار إلى مبلغ (150) ألف دولار وتمديد فترة السداد لتصبح 20 عامًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/21

آليات الاحتلال تهدم منشأة سكنية بالقدس المحتلة:

هدمت آليات الاحتلال، فجر الأربعاء (12/21)، منشأة سكنية في بلدة سلوان، بحجة البناء بدون ترخيص. وأشار وأفاد "أبو حسين" الزغل إلى أن الاحتلال سلّمه مؤخرًا أمرًا بالهدم بحجة البناء بدون ترخيص، لافتًا إلى أن بلدية الاحتلال لا تسمح للمقدسيين بالبناء والترخيص، "ولا يُمكن أن يبقى أولادنا دون مأوى".

وكانت آليات الاحتلال قد هدمت منذ بداية العام أكثر من 866 منشأة سكنية وتجارية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بحجة البناء بدون ترخيص، أو أن الأراضي مصادرة. وأثّرت عمليات الهدم على حياة أكثر من 5 آلاف و700 فلسطيني؛ بينهم 1221 أصبحوا بلا مأوى، نصفهم من الأطفال. وارتفعت

عمليات الهدم في مدينة القدس وضواحيها بشكل كبير خلال هذا العام، حيث بلغت أكثر من 230 عملية هدم.

وأخطرت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء (12/27)، بإزالة نصب تذكاري للشهيد مازن عريبة في بلدة أبو ديس (شرقي مدينة القدس المحتلة)، بذريعة التحريض. وأشار رئيس بلدية أبو ديس، عادل صلاح إلى أن الاحتلال أخطرهم بضرورة إزالة النصب خلال 72 ساعة، بذريعة دعمه "للإرهاب والتحريض"، لافتًا إلى أن سكان المنطقة وعابري السبيل، يستفيدوا من نقطة الماء الموجودة على النصب. وشدد صلاح على أنهم رفضوا تنفيذ الإخطار، مؤكدًا "لن نُزيل النصب التذكاري، وليأتوا هم ويهدموه إن أردوا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/27

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

استشهد الشاب أحمد الخروب (19 عامًا) برصاص الاحتلال، فجر الخميس (12/22)، خلال مواجهات اندلعت في منطقتيّ مخيم قلنديا وكفر عقب شمال القدس المحتلة. وقال مركز قلنديا الاعلامي إن قوات الاحتلال، اقتحمت مخيم قلنديا وعددًا من المنازل في قرية كفرعقب قبل أن تهدم الجدران الداخلية لمنزل الشهيد مصباح أبو صبيح هناك، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها عدد من الشبان بإصابات طفيفة، فيما استشهد الشاب أحمد الخروب.

وأفادت مصادر إعلامية بأن آليات الاحتلال اقتحمت بلدة "العيزرية" قبل ظهر الخميس (12/22)، ودهمت عددًا من منازل المواطنين الفلسطينيين، كما ألقت وابلًا من القنابل الصوتية والغازية "المسيلة للدموع" بشكل عشوائي باتجاه المنازل. وأضافت أن الشبّان تصدّوا للقوات، وردوا بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود الإسرائيليين، كما أسفرت المواجهات عن إصابة عدد من المواطنين بالاختناق، عولجت ميدانيًا. من جهة أخرى، ذكر موقع "0404" العبري أن حافلة إسرائيليّة تعرّضت للرشق بالحجارة من شبان فلسطينيين قرب بلدة "حزما" شمالي شرق القدس المحتلة، دون وقوع إصابات. وأضاف الموقع أن هذا الهجوم السادس منذ الصباح باتجاه مركبات الإسرائيليين في الضفة الغربية وضواحي القدس.

وقالت مصادر محلية إن المدخل الرئيس الشمالي لبلدة عناتا شهد مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال منذ ساعات الصباح، ووصلت تعزيزات عسكرية من جنود وآليات الاحتلال الى المنطقة، من ضمنها مجموعة من عناصر المستعربين، وأطلقت القنابل الغازية السامة والرصاص المطاطي على الشبان، في الوقت الذي أوقفت فيه مركبات المواطنين خلال دخولها أو خروجها من وإلى البلدة. كما نصبت شرطة الاحتلال حاجزًا وسط الشارع الرئيس بحي جبل الزيتون/ الطور المُطل على القدس القديمة، وشرعت بتوقيف المركبات وتحرير مخالفات مالية لأصحابها؛ الأمر الذي وصفها المواطنون بالمخالفات الكيدية والانتقامية وغير المبررة.

من جهة أخرى، أزالت قوات الاحتلال يوم الجمعة (12/23) الكتل الأسمنتية عن المدخل الشمالي لبلدة حزما، بعد مرور عشرة أيام على إغلاقه وذلك بعد إتصالات مكثفة بين بلدية حزما والارتباط العسكري الفلسطيني. من جهة أخرى اندلعت مواجهات عنيفة إستمرت منذ الصباح حتى المساء، في الحارة الشرقية ببلدة حزما، بعد إقتحامها من قبل القوات الاسرائيلية من شارع حزما جبع. وأفاد شهود عيان أن القوات الإسرائيلية أطلقت خلال المواجهات الرصاص بشكل مباشر نحو الشبان، دون اكتراث لحياتهم، رغم أنها إقتحمت الحارة الشرقية دون سبب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/24

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

استدعت مخابرات الاحتلال، يوم الخميس (12/22)، الشابين فادي أبو لبدة، وكمال الأعور من سكان مدينة القدس المحتلة، للتحقيق في مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "المسكوبية" غربي القدس المحتلة. من جهة ثانية، أخلت سلطات الاحتلال سراح الشابين محمد داوود عبده، وعامر عبده من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة بكفالة مالية، في حين مددت محكمة الاحتلال اعتقال الأسير محمد عمر الفقيه من بلدة قطنّة شمال غرب القدس المحتلة.

وقالت مصادر حقوقية إن محكمة الاحتلال فرضت يوم الجمعة (12/23) الحبس المنزلي على الطفلين المقدسيين محمد موسى مصطفى (16 سنة)، وخالد عوني أبو غوش (17 سنة) من قرية العيسوية، إلى جانب دفع كفالة مالية، شرطًا للإفراج عنهما.

وأصدرت المحكمة المركزية في القدس، صباح الأحد (12/25) حكمًا بسجن الأسيرة المقدسية شروق دويات (19 عامًا) لمدة 16 عامًا. وكانت قوات في الجيش الإسرائيلي أطلقت النار على الشابة دويات قبل عام وشهرين، وأصابتها في منطقة الصدر واليد، قبل أن تعتقلها. فيما قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، الحبس المنزلي على الشاب تيسير أبو صبيح شقيق الشهيد مصباح، لمدة أسبوع ودفع كفالة مالية كشرط للإفراج عنه.

وسلّمت سلطات الاحتلال، مساء الأحد، الشاب فؤاد أحمد القاق، قرارًا بإبعاده عن مسقط رأسه وبلدته سلوان جنوب المسجد الأقصى لمدة أسبوع، كشرطٍ للإفراج عنه من سجونها، وغرامة مالية قدرها 2000 شيقل. إلى ذلك، قضت محكمة الاحتلال على الشاب الجريح يوسف شماسنة من بلدة قطّنة شمال غرب القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة عام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/26

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (12/21)، شابًا فلسطينيًّا داخل المسجد الأقصى المبارك، لمشاركته في هتافات التكبير ضد اقتحامات المستوطنين. كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين من حي وادي الجوز القريب من سور القدس التاريخي، خلال مواجهات شهدتها المنطقة وتخللها اطلاق قنابل غازية سامة مسيلة للدموع من قبل قوات الاحتلال ويرد عليها شبان الحي بالحجارة.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، ظهر الخميس (12/22)، أنها اعتقلت تيسير أبو صبيح شقيق الشهيد مصباح الذي نفذ منذ أشهر عملية إطلاق نار بالقدس المحتلة للاشتباه به أنه كان على اتصال مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. كما اعتقلت عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال، عصر الخميس، شابًا قرب محطة محروقات في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، واقتادته إلى سيارة عسكرية نقلته الى جهة غير معلومة بعد الاعتداء عليه بوحشية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة (12/23)، الطفل ليث أشرف الخطيب (16 عامًا)، من أمام منزله في بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، واقتادته إلى جهة غير معلومة.

واعتقلت شرطة الاحتلال بعد ظهر السبت (12/24)، فتاة من البلدة القديمة في القدس، بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن، حيث عثر في حقيبتها على سكين. وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الأحد (12/25)، عن اعتقاله مقدسيين يعملان في شركة اتصالات إسرائيلية بتهمة نقل معلومات للسلطة الفلسطينية. وستوجه بحق المتهمين لائحة اتهام تتضمن "الخيانة" و"التخابر مع عميل أجنبي"، حيث مددت فترة اعتقالهما لاستكمال التحقيقات.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الاثنين (12/26) الشاب عماد شماسنة، بعد دهم منزله في بلدة قطنة شمال غرب القدس المحتلة، والشابين أحمد درويش، وأنس درويش، عقب اقتحام منزلي ذويهما في بلدة العيسوية. فيما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد طفلًا، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (12/27)، طفلين من داخل المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/27

بلدية الاحتلال تسعى لفرض الإجازات في مدارس القدس وفق التقويم الإسرائيلي

تسعى بلدية الاحتلال في القدس المحتلة ووزارة التربية والتعليم الإسرائيلية إلى فرض الإجازات والعطل في مدارس شرقي القدس، وفق التقويم الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "هآرتس"، أن أولياء أمور الطلاب في المدارس الثانوية احتجوا على القرار الذي اتخذ دون حوار معهم.

وتشير الصحيفة إلى أن المدارس الفلسطينية بالقدس تأخذ قرارات الإجازات والعطل من خلال الحكومة الفلسطينية، وقالت إن نسبة بسيطة من الطلاب الفلسطينيين في القدس، يدرسون في مدارس إسرائيلية. وأشارت إلى أن منظمات يسارية إسرائيلية طلبت من إدارة التعليم وبلدية الاحتلال إعادة النظر في القضية وتجنب إلحاق الأذى بالطلاب.

وفي السياق، أعربت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينيين عن استنكارها ورفضها المطلق لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى فرض جدول إجازات وزارة المعارف الإسرائيلية على مدارس القدس

خاصة وأن هذه المحاولات ستؤثر على سير امتحان الثانوية العامة في هذه المدارس. وأهابت الوزارة بجميع المؤسسات الدولية والمدافعة عن الحق في التعليم والأهالي والشركاء والمناصرين إلى فضح هذه السياسات، ومساندة الوزارة ومدارسها في لجم هذه الانتهاكات التي تشكل خطراً حقيقياً على العملية التعليمية في القدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/27

الحجز على بضائع تاجر: تراكم ديون الضرائب تهدد تجار القدس

هددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (12/27)، التاجر محمد الكسواني في شارع صلاح الدين وسط القدس المحتلة بالحجز على بضائع محله التجاري بفعل تراكم دين لضريبة "الأرنونا" الإسرائيلية بقيمة مليون شيقل خلال الـ15 سنة الماضية.

وحمّل الكسواني الاحتلال المسؤولية عن إفقار تجار القدس الممنهج لتهجيرهم وإخلاء المدينة من أهلها بكافة مكوناتهم، مشيراً إلى أن العجز المالي الذي لحق به كان بسبب حصار القدس وإغلاقها ومنع الفلسطينيين من زيارتها والتسوق من محلاتها التجارية. ولفت الى أن نحو 250 محلًا تجاريًا أغلقت أبوابها منذ عام 1967 والعشرات خارج سور القدس ما يشكل نسبته نحو 25% من القطاع التجاري الذي بات مشلولًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/27

شؤون الاحتلال:

وفد أمريكيّ وآخر أوروبي: مستوطنات الضفة جزء من الدولة العبرية

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأربعاء (12/21)، أن وفدًا أميركيًا مقرّبًا من الرئيس المنتخب دونالد ترامب، وآخر أوروبي، زارا في جولة موسعة مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وبحسب الصحيفة، فإن الوفد الأميركي ضمّ أعضاء من الحزب الجمهوري في الكونغرس، فيما كان الوفد الآخر من أعضاء البرلماني الأوروبي. مشيرةً إلى أن استضافتهم تمت من قبل وحدة العلاقات الخارجية في مجلس مستوطنات الضفة، برئاسة يوسي داغان.

ونقلت الصحيفة عن بيكي نورتون دنلوب من كبار الشخصيات المقربة للرئيس الجديد قولها "إن أي شخص يأتي ويزور الضفة الغربية، فإنّه يعتبرها جزءًا لا يتجزأ من الدولة العبرية". وأشارت إلى أن الأميركيين "يتعاطفون مع الإسرائيليين الذين يرغبون بالتوسع في منازلهم وأن تكون لديهم منازل آمنة لتربية أطفالهم".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/21

مُلاك أراضي بؤرة "عامونا" الاستيطانية يعارضون تأجيل إخلائها:

عارض المُلاك الفلسطينيون لأراضي بؤرة "عامونا" الاستيطانية، مساء الأربعاء (12/21)، أي عملية لتأجيل إخلائها حسبما طالبت الحكومة الإسرائيلية. وحسب مواقع عبرية، فإن الملاك رفعوا طلبًا للمحكمة "العليا" الإسرائيلية يبدون مقدمًا رفضهم لأي محاولات لتأجيل إخلاء "عامونا" المقرر بناءًا على قرار قضائي سابق للاخلاء في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

وفي سياق متصل، بدأت جرافات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء، بتجريف قطعة أرض، تعرف بـ"القسيمة 38"، تمهيدًا لنقل مستوطنين من البؤرة "عمونا" إليها، رغم الاعتراض المقدم من قبل مواطن من بلدة سلواد، شمال شرق رام الله، وتأكيده بالوثائق أنه يملك 90% من هذه "القسيمة". وكانت المحكمة "العليا" الإسرائيلية مساء الثلاثاء قد ردت على طلب النيابة العامة بتأجيل إخلاء "عمونا" 45 يومًا بطلبها في المقابل من المستوطنين تقديم التزام بالإخلاء السلمي والطوعي من المستوطنة.

وأفاد موقع "واللا" العبري أنه في أعقاب النشر عن أعمال التجريف، قررت سلطات الاحتلال وقفها وعدم استئنافها إلا في حال تمت المصادقة على نقل مستوطنين إلى هذه الأرض. ويعتزم الاحتلال الإعلان عن مالكي "القسيمة 38" الفلسطينية أنهم "غائبون"، بهدف تحويلها إلى "القيّم على أملاك الغائبين" ومن ثم تسريبها إلى المستوطنين.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/21

الاحتلال يشرع بتركيب المزيد من الكاميرات على البؤر الاستيطانية جنوب الأقصى:

شرعت سلطات الاحتلال، يوم الخميس (12/22)، بتركيب المزيد من كاميرات المراقبة على البؤر الاستيطانية في أحياءٍ عدة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وتركزت الحملة في حي بطن الهوى أو الحارة الوسطى التي تتواجد فيها بؤر استيطانية عدة أشهرها "بي يوناتان" و"بيت العسل" وغيرها، في الوقت الذي يشهد فيه الحي اشتباكات بين السكان من جهة، والمستوطنين وحرّاسهم وقوات الاحتلال من جهة ثانية بشكلٍ شبه يومي، خاصة في ساعات المساء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/22

الاحتلال يرفع حالة التأهب الأمني للدرجة الثالثة:

ذكرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (12/22)، أنها ستنشر الآلاف من قواتها وعناصرها خلال ما يسمّى بـ"عيد الأنوار" أو "الحانوكا"، الذي يبدأ من الـ 24 ديسمبر الجاري، ويستمر لمدة أسبوع.

وأكّدت أنها سترفع حالة التأهب للدرجة الثالثة، خاصة في مركز مدينة القدس وما أسمتها بـ"خطوط التماس الحدودية"، كما من المقرّر أن تعزّز من تواجد قواتها في تلك الأماكن، في محاولة لـ"إحباط تسرب جهات جنائية ومُعادية" إلى داخل حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وتنشط جمعيات "المعبد" خلال الأعياد اليهودية بدعوة مناصريها من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى على شكل مجموعات وبشكل مكثّف، وتنفيذ صلوات تلمودية عند أبواب المسجد الأقصى، فيما يُحاول البعض منهم الصلاة داخل الباحات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/23

لجنة "الكنيست" تصوت بالإجماع على رفع الحصانة عن النائب غطاس

صادقت لجنة بـ"الكنيست" يوم الأربعاء (12/21) بالإجماع على رفع الحصانة عن النائب العربي باسل غطاس. وقالت "القائمة المشتركة"، إنّها قررت عدم المشاركة في اجتماع لجنة "الكنيست" بشأن حصانة النائب غطاس، لأنّها جلسة تحريضية واستعراضية ومحكمة ميدانية نتيجتها معروفة سلفًا. يُشار إلى أن قرار لجنة "الكنيست" بسحب الحصانة البرلمانية للنائب غطاس، سيكون بحاجة لمصادقة الهيئة العامة للكنيست بعد 24 ساعة، في حال تقرر ذلك.

في حين، أعلن النائب العربي في "الكنيست" باسل غطاس، ظهر الخميس (12/22)، قبوله بقرار لجنة النواب برفع الحصانة البرلمانية عنه فيما يتعلق بالقضية التي تحقق فيها الشرطة بمزاعم تهريبه هواتف نقالة للأسرى الفلسطينيين. وقال بيان صادر عن غطاس إنه بعث رسالة لرئيس "الكنيست" بولي ادلشاتين أعلمه بقراره. مبينًا أن ذلك نابع من نيته مواجهة التحقيقات والشبهات المنسوبة إليه حتى النهاية، بعد ما تبين أن الطلب الذي تقدم به المستشار القضائي للحكومة هو حول إزالة الحصانة بشكل جزئي، أي أنه محصور في ما يتعلق بالقضية، وأنه لا يريد أن يعطي فرصة لعقد جلسة عبثية تحريضية أخرى ضده في هيئة "الكنيست" العامة.

وعلى إثر الاعلان اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، مساء الخميس، النائب باسل غطاس، وشرعت بالتحقيق معه .ورافق التحقيق عملية تحريض إسرائيلية قادتها وسائل الإعلام الإسرائيلية التي أبدت مخاوف من مغادرة النائب غطاس البلاد، على حد تعبيرها.

في حين مددت محكمة الاحتلال في "ريشون لتسيون" يوم الجمعة (12/23) اعتقال النائب باسل غطاس، حتى يوم الاثنين المقبل. وحضر وفد كبير من المحامين للدفاع عن غطاس، كما تجمع في قاعة المحكمة العشرات من أنصار حزب "التجمع الديمقراطي" للتضامن معه. وعدّ "التجمّع الوطني الديمقراطي" اعتقال النائب غطاس التعسفي "فصلاً خطيرًا، وغير مسبوق من مسلسل الملاحقات السياسية للتجمّع، وجزءًا من ملاحقة الأحزاب والجماهير العربية" في الأراضي المحتلة عام 48.

وفي تسجيل مصوّر، قال النائب غطاس، إن نشاطه الشخصي والبرلماني من أجل الأسرى هو نشاط ضميري إنساني وأخلاقي، وهو غير نادم على هذا النشاط. وشدد على أن نشاطه لم يمسّ ما يسمى أمن الدولة أو أمن المواطنين.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/23

مادتان في القانون الأممي حول المستوطنات تقلقان الدولة العبرية:

نشر موقع "واللا" العبري، صباح السبت (12/24)، تقريرًا، تناول فيه مادتين من مواد وبنود القانون الذي تم التصويت لصالحه بأغلبية أعضاء مجلس الأمن حول المستوطنات يقلقان الدولة العبرية.

وبحسب الموقع، فإن المادة رقم 5 والتي تدعو دول أعضاء الأمم المتحدة للتمييز بين "الدولة العبرية" و"الأراضي المحتلة" أي المستوطنات، والمادة 12، التي ستدفع الأمين العام للأمم المتحدة مجبرًا لتقديم كل 3 أشهر تقرير لمجلس حول تطبيق القانون الخاص بالمستوطنات بعد التصويت.

وقال الموقع إن المادة رقم 5 ستشجع بلدان العالم وخاصةً الأوروبية منها إلى تبني سياسة أكثر عدوانية ضد المستوطنات. مشيرًا إلى قرارات اتخذت من قبل الاتحاد الأوروبي في هذا الاتجاه خلال السنوات الماضية منها وسْم المنتوجات. ورأى الموقع أن المادة والقانون بشكل عام سيشجع الكثير من الدول على تعزيز مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية وهو ما قد يخلق أزمة حقيقية بين الدولة العبرية والدول الأوروبية.

وحول المادة 12، فإن تقديم تقرير منتظم لمجلس الأمن بشأن المستوطنات وتطبيق القانون يعني أن كل بناء حي واحد في المستوطنات سيؤدي إلى إجراء مناقشات حول فرض عقوبات على الدولة العبرية. مشيرًا في ذات الوقت إلى أن إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لن تسمح بذلك وستستخدم حينها حق الفيتو.

وأضاف "ظاهريًا، هاذان البندين هما في الواقع مصدر قلق رئيس، ولكن السؤال البارز سيكون مدى أهمية مثل هذه القوانين والقرارات الأممية على المدى الطويل". مشيرًا إلى أن ذلك يعتمد على سياسة الرئيس الأميركي المنتخب.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/24

اللجنة الوزارية الإسرائيلية توافق على مشروع قانون "فيسبوك"

وافقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، عصر الأحد (12/25)، على تمرير مشروع قانون "فيسبوك" الذي قدمه وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ووزيرة القضاء إيليت شاكيد.

وحسب "يديعوت أحرونوت"؛ فإن المشروع مُرّر بالأغلبية، وسيُعرض قريبًا على "الكنيست" للقراءة التمهيدية، يليها الثانية والثالثة. وبحسب الصحيفة العبرية، فإن القانون يسمح "للدولة" بالطلب من شركات مثل "فيسبوك" و"جوجل" إزالة أي محتوى "تحريضي"، لافتةً إلى أن الوزراء سينظرون مستقبلاً باتخاذ تدابير أكثر فاعلية من ذلك في مواجهة "التحريض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/25

ليبرمان يأمر بوقف كافة اللقاءات مع مسؤولين السلطة:

أصدر وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، صباح الأحد (12/25)، أمرًا بقطع كافة الاتصالات ووقف اللقاءات بين كبار ضباط الجيش مع المسؤولين الفلسطينيين. وذكرت وسائل إعلام عبرية، بأن القرار يهدف إلى قطع الاتصالات بين مكتب تنسيق الأنشطة الحكومية مع المسؤولين المدنيين والسياسيين الفلسطينيين. وأشارت إلى أن القرار لم يتضمن أي تعليمات جديدة بخصوص التنسيق الأمني العسكري مع أجهزة الأمن الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/120/25

ترامب سيسرّع نقل سفارة أمريكا للقدس تحديًا لقرار الاستيطان

ردًا على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الداعي إلى تجميد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، تعهد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مجددًا بتسريع خطوات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة.

وبحسب صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، قال جويل بارك بولاك، القيادي في الحزب الجمهوري، إن "ترامب عبر لمقربين منه عن عزمه على القيام بزيارة رئاسية إلى القدس العام المقبل". وأعرب ترامب عن غضبه الشديد من صدور القرار الدولي ضد الاحتلال، بعد أن كان واثقًا بأنه قد أجهضه بنجاحه في إقناع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتأجيل طرحه للتصويت في مجلس الأمن إلى ما بعد رحيل إدارة أوباما في العشرين من يناير/ كانون الثاني المقبل.

وتوقع بولاك ألا تكتفي إدارة ترامب بتسريع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بل سيكون أمامها خيارات إضافية للثأر، ومنها قيام الرئيس المنتخب بزيارة القدس باعتبارها "العاصمة الأبدية للدولة العبرية"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/25

بينيت: سأطرح مشروع قانون لضم المستوطنات "للسيادة الإسرائيلية"

قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، يوم الأحد (12/25)، إنه سيعمل على طرح مشروع قانون أمام "الكنيست" لضم المستوطنات في الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية. وخص زعيم حزب "البيت اليهودي" مستوطنة "معاليه أدوميم" بالاسم، والتي قال إنها يجب أن يتم فرض "السيادة فيها والعمل بالقوانين الإسرائيلية المعمول بها في المدن داخل المستوطنة لفرض السيادة عليها". مشيرًا إلى أن الدولة العبرية لن تتخلى عن مناطق (ج) في الضفة ولن تنسحب منها كما يطمح اليسار إلى ذلك.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/25

ردًا على تأجيل التصويت في مجلس الأمن..مخطط لتسريع بناء وحدات استيطانية جديدة:

أعلنت ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في مدينة القدس عن تسريع بناء أكثر من 300 وحدة استيطانية، وذلك بعد ساعات من تأجيل التصويت على مشروع قرار يدعو إلى وقف الاستيطان، بطلب مصري.

وبحسب موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، يوم الخميس (12/22)؛ فإن ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" لبلدية الاحتلال، تسرّع مخططات البناء لـ 192 وحدة استيطانية في مستوطنة "رمات شلومو" في شرق القدس المحتلة، وكذلك 136 وحدة استيطانية في مستوطنة "رموت" شرق القدس، وكذلك 8 وحدات استيطانية في بيت حنينا.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم"، صباح الأحد (12/25)، أن ما تسمى لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة ستوافق يوم الأربعاء على مخطط بناء 5600 وحدة استيطانية في مستوطنات بالمدينة. وحسب موقع الصحيفة، فإنه سيتم بناء 2600 وحدة في "جيلو"، ومثلها في "غفعات همتوس"، و400 وحدة في "رمات شلومو". مشيرةً إلى أنه المخطط سيتم الموافقة عليه رغم قرار المجلس الدولي الأخير.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/25

بلدية الاحتلال تطلق أسماء عبرية على شوارع مقدسية:

قررت "لجنة الأسماء" التابعة للبلدية العبرية في القدس المحتلة يوم الأحد (12/25)، إطلاق أسماء عبرية على خمسة شوارع في بلدة سلوان. ولفتت لجنة البلدية العبرية إلى أنها قررت تسمية حي بطن الهوى أو الحارة الوسطى بـ "شخونات هتيمانيم" أي "حارة اليمن"، و"ديرخ هجان"–طريق الحديقة–، و"معالوت مي هشيلوح"–طلعة عين سلوان–، و"كيريم هزيتيم"–كرم الزيتون–، "ديرخ كيديم"–طريق الأباريق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/26

"هآرتس": تضاعُف منْح رخص البناء للمستوطنين في القدس على حساب الفلسطينيين

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الإثنين (12/26)، النقاب عن مضاعفة بلدية الاحتلال الإسرائيلي من منح وإعطاء رخص البناء للمستوطنين في مدينة القدس المحتلة، بعد قرابة شهرين على انتخاب دونالد ترامب رئيسًا جديدًا للولايات المتحدة، وبالمقابل فقد ضاعفت من هدم منازل الفلسطينيين.

وحسب الصحيفة، فقد أشارت معطيات إلى مصادقة البلدية العبرية على بناء 1000 وحدة استيطانية بالمدينة، منذ انتخاب ترامب، حيث بلغ عدد الوحدات المصادق على بنائها خلال هذا العام 1506 وحدات، من بينها 1000 وحدة خلال الشهر الماضي فقط. في حين تم المصادقة في العام 2014 على بناء 395 وحدة، لترتفع إلى 775 العام 2015، و1505 خلال العام الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/26

التفاعل مع القدس:

"وقفية القدس" تعقد مجموعة لقاءات في السعودية

عقد وفد من مجلس إدارة صندوق وقفية القدس مجموعة لقاءات في المملكة العربية السعودية في أول زيارة خارجية للمجلس للتعريف بالصندوق لطرح أفكاره وخططه وكذلك التعريف بمعاناة مدينة القدس واحتياجاتها وماذا يمكن أن يُقدم لها. ومثّل عضو اللجنة المركزية لفتح وعضو مجلس إدارة الوقفية د. محمد اشتية الرئيس محمود عباس في اجتماعات شملت لقاء مع العاهل السعودي الملك سليمان بن عبد

العزيز وأمير الرياض الأمير فيصل بن بندر وكذلك جمع من رجال الأعمال السعوديين والفلسطينيين في السعودية وذلك في سفارة فلسطين في الرياض.

ويسعى الصندوق لاستكمال جولاته إلى بقية الدول العربية والإسلامية الدول الصديقة للتعريف بالوقفية وحشد الدعم لها.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/22

بأغلبية ساحقة .. مجلس الأمن يصوت لصالح قرار يطالب بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية:

طالب مجلس الامن الدولي، مساء الجمعة (12/23)، الدولة العبرية بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في قرار تبناه بعدما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليه. وفي خطوة نادرة، أدى امتناع واشنطن إلى تبني القرار الذي أيده 14 عضوًا في المجلس من أصل 15. وجاء التصويت بمبادرة من أربع دول هي : نيوزيلندا وماليزيا والسنغال وفنزويلا، وتناول مشروع قرار كانت اقترحته مصر الخميس قبل أن تتراجع بضغط من الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب.

ويطلب القرار أن "توقف الدولة العبرية فورًا وفي شكل تام كل الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس". ويعتبر أن المستوطنات الاسرائيلية "ليس لها أي أساس قانوني" و"تعوق في شكل خطير فرصة حل الدولتين" الذي يقضي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب الدولة العبرية.

وفي أول رد فعل اسرائيلي، قال وزير إسرائيلي مقرب من نتنياهو بعد تصويت مجلس الأمن بشأن المستوطنات، إن الولايات المتحدة "تخلت عن الدولة العبرية". بدورها، قالت السفيرة الاميركية لدى الأمم المتحدة إن : "استمرار البناء الاستيطاني يقوض بشكل خطير أمن الدولة العبرية". وأضافت:" لم نستخدم (الفيتو) ضد القرار لأنه يعكس الحقائق على الأرض وينسجم مع السياسة الأميركية".

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، أن الدولة العبرية لن تمتثل للقرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي والذي يدعو إلى وقف الاستيطان. وأضاف أن "إدارة أوباما لم تفشل فقط في حماية الدولة العبرية من هذه العصابة في الأمم المتحدة، بل تواطأت معها وراء الكواليس". وأوضح البيان أن "الدولة العبرية تتطلع إلى العمل مع الرئيس المنتخب (دونالد) ترامب

ومع جميع أصدقائنا في الكونغرس، من الجمهوريين والديموقراطيين على حد سواء، لمحو الآثار الضارة لهذا القرار السخيف".

واعتبر نتنياهو يوم السبت (12/24)، "أن القرار المتخذ منحاز ومشين ولكننا سنتجاوزه (...) سيستغرق الأمر بعض الوقت ولكن هذا القرار سيلغى". وانتقد نتنياهو إدارة الرئيس الاميركي باراك أوباما واتهمها بتوجيه "ضربة مشينة إلى الدولة العبرية في الأمم المتحدة". وأكد نتنياهو أن الدولة العبرية ستعيد تقييم علاقاتها مع الأمم المتحدة، وقال "أصدرت توجيهات لوزارة الخارجية بإعداد تقييم لكل روابطنا بالأمم المتحدة خلال شهر بما فيها تمويل إسرائيل لمؤسسات الأمم المتحدة ووجود ممثلين للأمم المتحدة في الدولة العبرية".

من جانبها رحبت زعيمة حزب ميرتس زهافا غال أون بالخطوة الأميركية واعتبرتها نتيجة مهمة لتمرير مشروع قانون شرعنة البؤر الاستيطانية مؤخرًا في "الكنيست". وحملت غال أون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المسؤولية بشكل شخصي عما جرى بسبب سياساته الخارجية. معتبرةً أن القرار لا يستهدف الدولة العبرية بل هو يهدف لمنع ضم مزيد من الأراضي وهو ما تفعله الحكومة الحالية ويخالف القوانين الدولية. من جانبها قالت عضو "الكنيست" تسيبي ليفني إن الدولة العبرية تدفع الثمن بسبب فشل سياسات بنيامين نتنياهو. داعيةً للبدء بمفاوضات مع الفلسطينيين للحفاظ على المصالح الإسرائيلية ومنع مثل هذه القرارات.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، مساء الجمعة، إن قرار مجلس الأمن الدولي بإدانة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والمطالبة بوقفه هو "صفعة كبيرة للسياسة الاسرائيلية". في حين قال السناتور الأميركي جون مكين عقب التصويت على هذا القرار، إن امتناع أميركا عن التصويت بمجلس الأمن يجعلها "متورطة في هذا الهجوم الفظيع" على الدولة العبرية. ووصف رئيس مجلس النواب الأميركي بول ريان امتناع أميركا عن التصويت بمجلس الأمن بأنه "مشين بالقطع" و"ضربة للسلام".

ودعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الدولة العبرية والفلسطينيين إلى تطوير آفاق "حل الدولتين". وقال كيري في بيان إن الولايات المتحدة لم تتفق مع كل ما ورد في القرار لكنه قال إن القرار "أدان

بصورة صحيحة العنف والتحريض والأنشطة الاستيطانية ويدعو الجانبين لاتخاذ خطوات بناءة لتغيير التوجهات وتطوير آفاق حل الدولتين."

وأعلن الرئيس الاميركي المنتخب، دونالد ترامب، مساء الجمعة، أن "الأمور ستكون مختلفة في الأمم المتحدة" بعد دخوله البيت الأبيض، وذلك تعليقًا على تبني مجلس الأمن الدولي القرار.

رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بتبني مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدين الاستيطان ويطالب بوقفه في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأشار، إلى أنه يتطلع لأن يولد هذا القرار زخمًا وقوة دفع، يسمحان بأن تشهد الفترة القريبة المقبلة تكثيفا للاتصالات الرامية لدفع الجانب الإسرائيلي للالتزام بما جاء في هذا القرار، وأيضا بمختلف القرارات الدولية ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبالتوصل إلى "حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية"، مضيفًا أن المؤتمر الذي أعلنت الحكومة الفرنسية اعتزامها عقده خلال شهر يناير المقبل بهدف إحياء "مسيرة التسوية السلمية"، يمكن أن يمثل خطوة هامة في هذا الطريق.

ورحبت منظمة التعاون الإسلامي، بتبني مجلس الأمن الدولي القرار يدين الاستيطان الاسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما في ذلك مدينة القدس، ويؤكد عدم قانونية وشرعية الاستيطان الاستعماري بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأعرب الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين عن أمله بأن يشكل هذا القرار خطوة مهمة تسهم في تعزيز الجهود الفرنسية الرامية لعقد "مؤتمر دولي للسلام"، وإطلاق عملية سياسية متعددة الاطراف لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام استناداً إلى "رؤية حل الدولتين".

وثمّنت حركة حماس موقف الدول التي صوتت في جلسة مجلس الأمن مع حق الشعب الفلسطيني في أرضه وممتلكاته ورفضت سياسة الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية. كما رحبت الحركة، بـ"التحول والتطوّر المهم في المواقف الدولية الداعمة للحق الفلسطيني في المحافل الدولية". من جانبها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن قرار مجلس الأمن "إدانة واضحة لسياسات الاحتلال وعدوانه وانتصار لشعبنا". واعتبرت أن هناك "رأي عام دولي يتشكل ضد الدولة العبرية وسياساتها وقد بات ممكنًا عزل الدولة العبرية ومقاطعتها وملاحقتها في كل المحافل عما ارتكبته من جرائم وعدوان".

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/24

كيري يسعى لبلورة "اتفاق إطار" كمرجعية للتفاوض على الحل النهائي":

يعمل وزير الخارجية الأميركي جون كيري على بلورة ما يسمّى وثيقة «اتفاق الإطار» التي يراد من ورائها أن تكون أرضية اتفاق ومرجعية التفاوض على ملفات "الحل النهائي" خلال المرحلة المقبلة حتى بعد تولي الرئيس المنتخب دونالد ترامب الرئاسة .

وكشف مصادر مطلعة عن الخطوط العريضة لهذه الوثيقة، المنوي طرحها في غضون أيام قليلة، والتي تنص على إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام 67 مع تبادل للأراضي، وإبقاء ما بين 75 في المئة إلى 80 في المئة من المستوطنين تحت السيادة الإسرائيلية، مع تحديد لنسبة التبادل المتساوية. كذلك تنص على أن يقوم الجانب الفلسطيني بموجب الوثيقة بالاعتراف بـ «يهودية الدولة العبرية». وفي المقابل، تعترف الدولة العبرية بالدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس، بعدها يقوم الجانبان بالإعلان عن إنهاء "الصراع" بينهما.

ولم تُشر اتفاقية الاطار إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هجّروا منها، واستبدال ذلك بتعويضهم مادياً. ولم تتناول الوثيقة، ملف مدينة القدس بالتفصيل، واحتوت على موضوع وضع ترتيبات أمنية في منطقة غور الأردن، وعلى الحدود ما بين الدولة الفلسطينية والأردن، وتشمل هذه الترتيبات الكثير من الوسائل التكنولوجية المتطورة والتي ستكون بإشراف الولايات المتحدة.

وأوضح المصدر أن كيري، وإدارة الرئيس براك أوباما ومعها الاتحاد الأوروبي جادان في مساعيهما إلى تقريب وجهات النظر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأن الأولى تعتزم حقاً عرض «اتفاق إطار» يتضمن "مبادئ حل القضايا الجوهرية للصراع"، بينها مطالبة الدولة العبرية بإخلاء المستوطنات التي أنشأتها في غور الاردن المحتل تدريجاً، خلال فترة ثلاث أو أربع سنوات بهدف تسليم السيطرة على هذه الأراضي للدولة الفلسطينية.

وفي خطوة اعتُبرت من قبيل الدعم الأوروبي للوثيقة الأميركية، نقل ديبلوماسيون أوروبيون رسالة واضحة إلى الجانب الفلسطيني، وذلك خلال لقاءات مغلقة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/26

ليبرمان يصف "مؤتمر السلام" الفرنسي بأنه محاكمة للدولة العبرية:

انتقد وزير الجيش الاسرائيلي افيغدور ليبرمان يوم الإثنين (12/26) بشدة المؤتمر الدولي الذي ستعقده فرنسا، داعيًا يهود فرنسا إلى الانتقال إلى الدولة العبرية. وقال ليبرمان لأعضاء من حزب "اسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه، "هذا ليس مؤتمر سلام، هذه محاكمة ضد الدولة العبرية". وأضاف إن هذا "مؤتمر يهدف فقط إلى الاضرار بأمن الدولة العبرية وسمعتها الجيدة".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/26

عباس: القرار الدولي ضد الاستيطان يؤسس "لانهاء الاحتلال"

رحب الرئيس محمود عباس يوم الإثنين (12/26) بقرار مجلس الأمن الذي يدين الاستيطان الاسرائيلي، معتبرًا أنه يؤسس "للبدء بمفاوضات جادة لانهاء الاحتلال على أساس قرارات الشرعية الدولية". واعتبر عباس أن القرار الدولي "يمهد الطريق لنجاح المؤتمر الدولي للسلام الذي تدعو إليه فرنسا في منتصف الشهر المقبل"، آملا بان "يخرج المؤتمر بآلية دولية وجدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/26

مقالات وحوارات:

لماذا أجلت مصر تقديم مشروع قرار المستوطنات لمجلس الأمن؟

أجلت مصر تقديم مشروع قرار حول الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة لمجلس الأمن مساء اليوم الخميس، في ربع الساعة الاخير، ما أثار العديد من التساؤلات لدى المراقبين، والفلسطينيين الذين كانوا بانتظار هذه الفرصة وسعوا لطرح المشروع على مجلس الامن.

ورأى محللون ان إرجاء التصويت جاء نتيجة ضغوط من الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب على الادارة الامريكية الحالية لاستخدام حق النقد "الفيتو" فيما رأى آخرون أن التأجيل جاء نتيجة فتور في العلاقة الفلسطينية المصرية ومناكفات على المستوى القيادي بين الجانبين.

وقال الكاتب والمحلل السياسي عبد المجيد سويلم لـ"القدس" دوت كوم، إن "الرئيس الامريكي المنتخب دونلد ترامب، ضغط على الادارة الحالية الامريكية لاستخدام حق النقد الفيتو ضد مشروع القرار، وهو الامر الذي دفع مصر لتأجيل طرح المشروع بهدف اجراء مباحثات مع الادارة الامريكية ".

واضاف" ان ترامب الذي تبدأ ولايته في يناير القادم تبرع متطوعا لخدمة اسرائيل قبل ان تبدأ إدارته عملها على الارض" .

وبين سويلم ان هناك وجهات نظر انتقدت ارجاء تقديم مشروع القرار للتصويت، حيث وجدوا ان تقديم مشروع القرار للتصويت، واستخدام الولايات المتحدة حق النقد الفيتو "يضع ادارة ترامب في موقف محرج ، ويشكك بامكانية استمرار ادارته".

واختلف المحلل السياسي عبد الرحمن الحاج مع سويلم في رؤيته لاسباب إقدام مصر على تأجيل طرح مشروع القرار وقال "ما يحصل هو مناكفة مصرية فلسطينية علي مستوى القيادة، حيث يظهر جليا وجود ضعف في التنسيق بين الجانبين".

واضاف الحاج "القيادة الاميريكية الحالية ليس لها علاقة بتأجيل التصويت على مشروع القرار الخاص بالاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والادارة الحالية ليست في وضع يسمح لها باتخاذ قرارات لانها ستغادر البيت الابيض قريبا، كما ان ادارة ترامب لم تتسلم زمام الامور بعد لتكون صاحبة قرار في هذا السياق".

وكانت وكالات انباء رويترز ذكرت استنادا لمصادر مختلفة ان الحكومة الإسرائيلية هي التي طلبت من مصر تأجيل تقديم مشروع القرار الذي يطالب بإنهاء بناء المستوطنات الإسرائيلية للتصويت في مجلس الامن.

وكان الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب دعا الرئيس المنتهية ولاياته اوباما لاستخدام حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن ضد مشروع القرار في حال تقديمه.

وينص مشروع القانون المصري على أن إقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية يفتقر للشرعية القانونية ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ويشكل عقبة أمام تحقيق حل الدولتين.

كما ينص على وقف فوري لكامل النشاطات الاستيطانية بالضفة الغربية والقدس الشرقي، باعتبار أن ذلك أمرا ضروريا لحفظ حل الدولتين، بالإضافة إلى دعوة مجلس الأمن لعدم الاعتراف بأي تغيير تم إجراؤه على حدود عام 1967، ما لم يتقرر ضمن اتفاق مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويدعو القرار جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتميز بين إسرائيل والأراضي المحتلة عام 1967 في جميع أعمالهم.

ويأتي موقف الرئيس الأميركي المنتخب ترامب الذي تبدأ ولايته يوم 20 كانون الثاني المقبل غير مفاجئة، خاصة وأنه عين صديقه اليهودي الأميركي المتطرف ديفيد فريدمان الذي يؤيد ويساند استمرار الاعمال الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويعتبر حل الدولتين منافياً للمصالح الإسرائيلية ومنافياً للمصالح الأميركية .

وطالب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الولايات المتحدة الخميس أيضاً استخدام "حق النقض–الفيتو" ضد مشروع القرار في مجلس الأمن الدولي الذي يطالب بتجميد فوري لبناء المستوطنات الإسرائيلية.

ويؤكد المشروع على ان "وقف جميع النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية ضروري لإنقاذ حل الدولتين، كون هذه النشاطات تعرض للخطر إمكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية".

ويدعو القرار لـ"اتخاذ خطوات فعلية فورا لإلغاء الاتجاهات السلبية في الميدان".

يشار إلى أن النص المصري الحالي هو نسخة مخففة لنسخة وزعها الفلسطينيون، ويمكن اعتبارها الان "متوازنة" بحسب مصدر اميركي.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/23

"قرارات الديباجة".. حبرٌ على أوراق مزقتها الدولة العبرية:

حشد القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الجمعة، والذي دعا إلى وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، أرقام عشر قرارات أممية صادرة عنه سابقاً، في ديباجة القرار كمرجعية للقرار الجديد.

"المركز الفلسطيني للإعلام" حاول رصد "قرارات الديباجة" التي اعتمد عليها القرار الجديد، ووضع المتابعين الكرام في أهم ما نصت ودعت إليه القرارات.

لكن أكثر ما يثير الانتباه في هذه القرارات أنها جميعاً لم تقع موقع الإلزام والتطبيق، فقدر رفضت إسرائيل الالتزام بأي منها سواء بالقول أو الفعل، كما يلاحظ أن الولايات المتحدة كانت في كثير منها تقف موقف الممتنع عن التصويت في الوقت الذي لم تستخدم فيه حق النقض "الفيتو".

القرار رقم 242

صدر القرار في 22 نوفمبر 1967، عقب حرب النكسة عام 1967.

نص القرار على انسحاب القوات الإسرائيلية من (أراض) احتلت في النزاع الأخير، وهو ما يعني أنه لا يطالب بالانسحاب من كل الأراضي التي احتلتها إسرائيل خلال الحرب.

ونص القرار أيضاً على احترام سيادة دول المنطقة على أراضيها، وحرية الملاحة في الممرات الدولية، حل مشكلة اللاجئين عبر تسوية عادلة، إنشاء مناطق منزوعة السلاح، إقرار مبادي سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

قرار رقم 338

صدر القرار في 22 أكتوبر 1973، في أعقاب حرب أكتوبر.

طالب القرار بوقف اطلاق النار، والدعوة إلى تنفيذ القرار رقم 242 بجميع أجزائه.

دعا إلى "مفاوضات خلال وبعد وقف إطلاق النار بين الأطراف المعنية تحت الإشراف الملائم بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

قرار رقم 446

صدر القرار في 22 مارس 1979.

وفيه ندد مجلس الأمن بممارسة إسرائيل بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس، معتبراً أن سياسة إسرائيل وممارساتها في إقامة المستوطنات ليس لها شرعية قانونية وتشكل عقبة أمام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

ودعا القرار إسرائيل بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال، إلى التقيد الدقيق باتفاقية جنيف الرابعة، وإلغاء تدابيرها السابقة والامتناع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى تغيير الوضع القانوني والطابع الجغرافي أو يؤثر ماديا على التكوين الديموغرافي للأراضي العربية المحتلة منذ 1967 وعلى وجه الخصوص في القدس، وعدم نقل سكانها المدنيين.

ووفق القرار فقد تقرر إبقاء الحالة في الأراضي المحتلة تحت رقابة صارمة مستمرة والانعقاد في يوليو 1979 لمراجعة الوضع في ضوء النتائج التي توصلت إليها لجنة تم تشكيلها خصيصاً لهذا الأمر.

قرار 452

صدر القرار في في 22 يوليو 1979.

القرار ينص على أن "سياسة إسرائيل في بناء المستوطنات على الأراضي العربية ليست ذات مرجعية قانونية وتعتبر خرقاً لإتفاقية جينيف الرابعة التي تتعلق بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب الموقعة في 14 آب / أغسطس 1949".

ودعا القرار الحكومة والشعب الإسرائيليين لوقف عمليات إقامة وبناء وتخطيط المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة منذ 1967 بما في ذلك القدس بالسرعة الممكنة".

وتم اعتماد القرار بموافقة 14 دولة وامتناع دولة واحدة عن التصويت وهي الولايات المتحدة.

قرار 465

صدر في الأول من مارس 1980.

أكد القرار أن اتفاقية جنيف الرابعة تنطبق على الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، بما في ذلك القدس، شاجباً قرار حكومة إسرائيل بتأييدها الرسمي للاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية والعربية الأخرى المحتلة منذ عام 1967.

وقرر المجلس أن جميع التدابير التي اتخذتها إسرائيل لتغيير المعالم المادية والتركيب السكاني والهيكل المؤسسي في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس، أو أي جزء منها، ليس لها أي مستند قانوني.

ونص القرار على أن سياسة إسرائيل وأعمالها لتوطين قسم من سكانها ومن المهاجرين الجدد في هذه الأراضي تشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية جنيف الرابعة كما تشكل عقبة جدية أمام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

ودعا القرار الدول كافة إلى عدم تقديم أية مساعدات إلى إسرائيل يمكن استعمالها خصوصاً فيما يتعلق بالمستوطنات في الأراضي المحتلة.

قرار رقم 476

صدر القرار في 30 يونيو 1980.

أعلن القرار بطلان الاجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير طابع القدس، مؤكداً أنه لا يجوز الاستيلاء على الأرض بالقوة، وإذ يضع في اعتباره الوضع الخاص في القدس، خصوصاً ضرورة حماية البعد الروحي والديني الفريد للأماكن المقدسة في المدينة والحفاظ على هذا البعد.

شجب القرار استمرار إسرائيل في تغيير المعالم المادية والتركيب الجغرافي والهيكل المؤسسي ووضع مدينة القدس.

اعتمد القرار بتصويت 14 دولة لصالح القرار، وامتناع دولة واحدة هي الولايات المتحدة.

قرار 478

صدر في 20 أغسطس 1980.

أكد مجدداً على أنه لا يجوز الاستيلاء على الأرض بالقوة، ولام مصادقة إسرائيل على "القانون الأساسي" بشأن القدس، ورفضها التقيد بقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة.

وأكد على أن "مصادقة إسرائيل على"القانون الأساسي" تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، ولا تؤثر في استمرار انطباق اتفاقية جنيف الرابعة".

وقرر القرار بأن جميع الإجراءات والأعمال التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل، والتي غيرت معالم مدينة القدس ووضعها واستهدفت تغييرها، هي إجراءات باطلة أصلاً ويجب إلغاؤها.

وقرر القرار أيضاً عدم الاعتراف بـ "القانون الأساسي" وغيره من أعمال إسرائيل التي تستهدف تغيير معالم القدس ووضعها.

ودعا جميع الدول الأعضاء التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه البعثات من المدينة المقدسة.

قرار رقم 1397

صدر في 12 مارس 2002.

طالب القرار بوضع حد لأعمال العنف التي وقعت بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني منذ بداية الانتفاضة الثانية في سبتمبر عام 2000.

يعتبر هذا القرار هو أول قرار تبناه مجلس الأمن يدعو إلى إنهاء الصراع عبر حل الدولتين.

اعتمد القرار بموافقة 14 عضو وامتناع سوريا، التي رأى ممثلها أن القرار لم يتطرق لمخاوف الدول العربية.

قرار رقم 1515

صدر القرار في 9 نوفمبر 2003.

أيّد القرار خريطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية، القائمة على الأداء والمفضية إلى حل دائم للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني يقوم على أساس وجود دولتين.

وأهاب القرار بالأطراف أن تفي بالتزاماتها الواردة في خارطة الطريق بالتعاون مع الهيئة الرباعية، وأن تعمل على تحقيق الرؤية المتمثلة في وجود دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن.

قرار رقم 1850

صدر القرار في 23 ديسمبر عام 2008.

أعلن القرار تأييده للمفاوضات التي جرت في أنابولس بميريلاند، في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2007، والتزامه عدم الرجعة عن المفاوضات الثنائية.

كما أعلن عن تأييده المبادئ التي اتفق عليها الطرفان في شأن عملية المفاوضات الثنائية، ودعا الطرفين إلى الوفاء بالتزاماتهما بموجب خارطة الطريق، والامتناع عن اتخاذ أي خطوات قد تقوض الثقة أو تخل بنتيجة المفاوضات.

وأهاب بالدول أن تدعم الحكومة الفلسطينية التي تلتزم مبادئ المجموعة الرباعية ومبادرة السلام العربية، وتحترم التزامات منظمة التحرير الفلسطينية، وأن تقدم المساعدة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني، وأن تصل بالموارد المتاحة للسلطة الفلسطينية إلى حدودها القصوى، وتسهم في برنامج بناء المؤسسات الفلسطينية تحضيراً لإنشاء الدولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/24

تخوف إسرائيلي من خطوة دولية أخرى عقب إدانة الاستيطان:

تتخوف حكومة الاحتلال الصهيوني، اعتزام الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، دفع خطوة دولية أخرى ضدها في ملف الصراع مع الفلسطينيين قبل نهاية ولاية الرئيس الأميركي، باراك أوباما، في 20 كانون الثاني/يناير المقبل.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الاثنين، عن موظف صهيوني رفيع المستوى قوله، إنه خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، أمس، جرى استعراض تقدير توقع اتخاذ قرارات في موضوع عملية السلام خلال اجتماع لوزراء خارجية سيعقد في باريس، في 15 كانون الثاني/يناير المقبل، في إطار مبادرة السلام الفرنسية، وأن هذه القرارات ستطرح بعد ذلك مباشرة على مجلس الأمن الدولي للتصويت عليها وتبنيها قبل نهاية ولاية أوباما.

وبحسب الموظف، فإن الخطوة الدولية التي جرى استعراضها في الكابينيت، هي التي دفعت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إلى القول إن التصويت في مجلس الأمن على قرار ضد الاستيطان، يوم الجمعة الماضي، ليس الأخير وأنه قد تُنفذ خطوات دولية أخرى.

وأوعز نتنياهو، لوزرائه بتجنب اللقاء أو الحديث مع مسؤولين ودبلوماسيين من الدول التي أيدت القرار المناهض للاستيطان في مجلس الأمن الدولي، خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

وفي وقت سابق من يوم الأحد، أوصى نتنياهو وزراءه بعدم التصريح حول ضم المستوطنات في الضفة الغربية لسيادة الاحتلال؛ منعاً لأي حراك جديد في الأمم المتحدة.

وتابع الموظف، أن "ممثلين عن وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي ومكتب رئيس الحكومة وجهات أخرى، شاركوا في اجتماع الكابينيت، استعرضوا معلومات تبين منها أن التوجه في المحادثات بين الولايات المتحدة وفرنسا ودول أخرى قبيل اجتماع وزراء الخارجية في باريس، هو دفع خطوة كهذه".

وبحسب هذه المعلومات، فإن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، يعتزم استغلال اجتماع وزراء الخارجية من أجل إلقاء خطاب يستعرض فيه رؤيته لحل الدولتين.

وأشار الموظف إلى أنه "في إسرائيل يتخوفون من أن هذا الخطاب قد يشمل مبادئ أميركية لحل قضايا الحل الدائم، مثل الحدود واللاجئين والأمن والقدس".

وقال الموظف إن "المعلومات المتوفرة لدى إسرائيل هي أن الرباعية الدولية ومجلس الأمن سيتبنيان قرارات ستتخذ خلال اجتماع وزراء الخارجية في باريس".

ودفع هذا التخوف نتنياهو إلى مطالبة وزرائه بالامتناع عن الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام حول تنفيذ موجة بناء واسعة في المستوطنات، أو ضم مناطق من الضفة الغربية إلى "إسرائيل" ردا على قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان.

وخلص الموظف إلى أن "الجهد المبذول حاليا هو دراسة كيفية منع هذه الخطوة في اجتماع باريس، ولذلك لا ينبغي الاستفزاز وعدم القيام بأمور تغذي هذا الاتجاه".

ورد نتنياهو بغضب بالغ على قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان، واستدعى أمس، بصفته وزير الخارجية، سفراء الدول التي أيدت القرار، وبينهم السفير الأميركي في "تل أبيب"، دان شابيرو، وقال إن أوباما هو الذي دفع بالقرار المناهض للاستيطان، وعدها غير شرعية في مجلس الأمن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/26

افتقار قرار مجلس الأمن 2334 لنظام عقوبات يعرض الفلسطينيين لانتهاكات خطيرة:

أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الجمعة قرار 2334 بأغلبية ساحقة حيث صوتت 14 دولة لصالح و1 امتنع عن التصويت (الولايات المتحدة)، أدان فيه بشدة الاستيطان اليهودي (في الأراضي الفلسطينية المحتلة) ودعم الحكومة الإسرائيلية للاستيطان بالمال والأمن والحماية القانونية والتشجيع على سلب المزيد من أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين تحت شبكة معقدة من القوانين والامتيازات التي منحتها لنفسها على مرور 50 من الاحتلال العسكري للأراضي الفلسطينية .

ويعتقد العديد من الخبراء بأنه طالما وأن إسرائيل في انتهاك خطير لعدد كبير من قرارات الأمم المتحدة (في مجلس الأمن كما في الجمعية العامة) والمعاهدات وصكوك القانون الدولي المتعلقة ب"معاملة الأشخاص في الأراضي المحتلة من قبل المحتل"، فإنه كان من المفترض أن يعزز الموقف الدولي

بفرض العقوبات الملائمة لحمل إسرائيل على وقف تصرفاتها المشينة في هذا المجال" بحسب قول البروفسور وان كول أستاذ التاريخ بجامعة ميشيغان.

يشار إلى مقدمة القرار (2334) وديباجته تكرر قرارات مجلس الأمن السابقة بهذا الشأن، 242، 338، 446، 452، 476، 478، 1397، 1515 والقرار 1850 ذات العلاقة المباشرة، إلى جانب الالتزام بمواثيق واتفاقات جنيف الرابعة.

كما أدانت المقدمة جميع التدابير الرامية الى تغيير التكوين الديمغرافي وطابع ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 ، بما فيها القدس الشرقية، وأعرب في نفس الوقت عن بالغ قلقه من استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، وأدان جميع أنواع العنف ضد المدنيين وأكد أن الطريق الوحيد للسلام في المنطقة هو تحقيق حل الدولتين إسرائيل وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

كما أشار إلى بيان اللجنة الرباعية في تموز من العام الجاري، وكذلك تقارير الأمين العام للأمم المتحدة ذات العلاقة ومرجعيات مدريد بما في ذلك الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية.

أما بخصوص بنود القرار فيشير البند الأول تأكيده من جديد على ان المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، بما فيها القدس الشرقية غير شرعية بموجب القانون الدولي و"تشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين وإرساء سلام عادل ودائم وشامل" مؤكداً بأن ضم إسرائيل للقدس هو ضم باطل وغير معترف به دولياً، وان المدينة محتلة، كما يبين القرار بأن الاستيطان غير شرعي وانه باطل من أساسة ويشكل عقبة، أمام تحقيق حل الدولتين والسلام العادل والدائم والشامل، وهنا "يحمل إسرائيل المسؤولية عن عدم تحقيق حل الدولتين وكذلك السلام في المنطقة".

يقول كول الذي يشعر بخيبة أمل كون أن مجلس الأمن لم يفرض عقوبات على إسرائيل "لاحظ أن نتنياهو خاض معركته الانتخابية الأخيرة (2015) واعداً بعدم السماح لقيام دولة فلسطينية أو وقف الاستيطان محذراً" أنه في غياب عقوبات قوية وحقيقية من قبل الأسرة الدولية على إسرائيل "فإنه يبدو واضحاً أن تل أبيب عازمة على ضم كل الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية ودفع الفلسطينيين للخروج، وفيما أتفهم أن مجلس الأمن الدولي يريد الحفاظ على إمكانية التوصل إلى حل الدولتين، ولكن الحقيقة هي أنه تم بالفعل إحباط هذا الطريق من قبل سرقة الأراضي الفلسطينية من قبل إسرائيل على نطاق واسع، خاصة في السنوات القليلة الماضية".

ويستشهد كول بالسوابق في مجلس الأمن " في المقابل، جعل مجلس الأمن الدولي حياة الإيرانيين والعراقيين والكوريين الشماليين مزرية وبائسة من خلال العقوبات التي فرضها" في السابق لانتهاك هذه الدول قرارات مجلس الأمن .

ويضيف "إن الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ليس لها شبيه من قبل أي حكومة في الحقبة المعاصرة ، وهي فريدة من نوعها كونها تمارس يومياً على مسمع ومرأى البشر بتوثيق فوري دون فعل أي شيء من قبل الأسرة الدولية، وبهذه الطريقة التي يختلف المشروع الإسرائيلي الكولونيالي عن شبيهاته المعاصرة حيث أبقى على الفلسطينيين بدون جنسية وبذلك بدون الحقوق التي تستمد من التمتع بالمواطنة في دولة مستقلة" ولا يزال الملايين من الفلسطينيين عديمي الجنسية بسبب السياسة الإسرائيلية، وكعديمي الجنسية، فإنهم –على سبيل المثال– لا يمتلكون عقاراتهم بشكل مستقر بما يعرضها للسرقة من قبل إسرائيل في أي وقت دون عواقب، كما أن عديمي الجنسية يتعرضون لجوانب لا تحصى من سوء المعاملة مع الإفلات الكامل من العقاب، ويمنح إسرائيل حرية إبرام اتفاقيات مع الفلسطينيين تحت الاحتلال ومن ثم التنصل من هذه الاتفاقيات وفق أولوياتها وهو ما حدث تماما مع اتفاق أوسلو".

ويكرر البند الثاني للقرار من جديد مطالبته لإسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" بأن توقف على الفور وبشكل كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وان

تحترم بشكل تام جميع التزاماتها القانونية في هذا المجال فيما يؤكد البند الثالث على ان المجلس لن يعترف بأي تغييرات على حدود ما قبل عام67 بما يتعلق بالقدس، باستثناء ما يتفق عليه الطرفان، فإن ذلك يعني رفض سياسة التوسع والضم الإسرائيلية ومصادرة الأراضي وإقامة جدار الفصل العنصري، كما يعني رفض إجراءات تهويد القدس وضمها واسرلتها، وبأن "المدينة هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وان جميع ما تقوم به إسرائيل بشأنها وبشأن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة باطلة وغير معترف بها من قبل مجلس الأمن".

يشار إلى أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو تعهد على الفور بتجاهل القرار (وكان قد تآمر أيضا مع دونالد ترامب للضغط على مصر (صاحبة القرار الأصلي) وفرض عليها سحب مشروعها بما فسر على أنه تقويض لسياسة الرئيس أوباما، الرئيس الحالي للولايات المتحدة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/27